

## تفسير القرطبي {سورة التوبة }{7}{543} فضيلة الشيخ عبد

### الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقرب المسجد الحرام بعد عامهم من هذا وان خفتم عيلة  
فسوف يغනكم الله من فضله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله - 00:00:00

انا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا يدين من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم وقالت اليهود عزير  
ابن الله وقالت ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قولنا - 00:00:50

الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انا يؤفكون الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا مة اخرجت  
للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة. والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله. وعلى الله واصحابه - 00:01:32

ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى ينادي المسلمين ويخبرهم ان المشركين نجس يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس اذا  
ينادي الله تعالى المؤمنين يا ايها الذين امنوا وهذا نداء فيه نوع من التشجيع والتكريم والتحفيز - 00:02:03  
ياء حرف لنداء بعيد واي وصلة للنداء فيه علم والذين امنوا تشمل المسلمين والمؤمنون انما هي ام الباب في صيغ الحصر المشركون  
جمع مشرك والمشرك هو الذي يعبد مع الله - 00:02:40

الله يرحمه من الاشرك وهو ان يجعل ما يختص بالله لغير الله او يشارك غير الله فيما يستحق يستحقه الله. قال نجس المشركون  
نجس نجس مصدر تقول زيد النجس والزيدياني نجس - 00:03:10

والزيتون نجس والهندس نجس ونعتوا بمصدر كثيرا التزامن الإفراد والتذكرة وهذا يعني بيان شدة يعني في النجس في التعبير  
بالمصدر يدل على التأكيد اذا ما الذي يكون اذا كان المشركون نجسا - 00:03:38

اذا ما الذي يحصل يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس اذا ما لا يكون يقرب المسجد الحرام للعلة هذى تنبه وتومي الى العلة اذا  
فلعلة نجاستهم لا يقربون المسجد الحرام. كما قال السارق والسارقة - 00:04:17

اقطعوا ايديهما لعلة السرقة. الزانية والزاني فاجلدوا لعلة الزنا كفونوه في ثوبيه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا ولا تخمروا رأسه فلعلة انه  
يبعث ملبيا لا تخمر رأسه. ثم قال انما المشركون - 00:04:48

نجس فلعلة نجاستهم لا يقربون المسجد الحرام وهنا وقفة لفقهاء الاسلام ومنهم من قال الله قال فلا يقربوا المسجد حرام بعد عامهم  
هذا عام تسعه قال ابن العربي عام عشر وهذا مرجوح - 00:05:13

عامهم هذا الذي حج فيه ابو بكر بالناس وبعده هو عام عشر فلا يقربونه. وهذا واضح فالشافعي واحمد رضي الله عن الجميع قالوا  
الله صرخ بالمسجد الحرام اذا قال المشركون نجس - 00:05:41

فلا يقربوا المسجد الحرام ما قال مسجد المدينة ولا مسجد القدس ولا مسجد اي محل ثاني. اذا يفهم من دليل الخطاب ان المساجد  
الاخري بخلاف المسجد الحرام والذي يظهر من النصوص ان المسجد الحرام في سياق الشريعة يقال لكل الحرم - 00:06:06  
وان ابا ذلك جلة من العلماء الا ان السياق والادلة تدل على ان الحرم قل له يقال له المسجد الحرام بدليل قوله هديا بالغا ولا في احد  
يقول انه يحل ان يذبح الهدي عند الكعبة - 00:06:35

الكعبة في داخل الحرم لكن في هديا بالغ الكعبة بالغ الحرم. وقال هم الذين كفروا وصドوك عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله. وصرح انهم كانوا في المسجد الحرام وهم في طرفه في الحديبية. وقال جل وعلا - 00:06:55

سبحان الذي اسرى بعده ليلًا من المسجد حرام قالوا كان في بيت ام هانى خارج عن الحرم وانما الحرم كله يقال له المسجد الحرام والذى يظهر من النصوص انه تضاعف فيه ايش - 00:07:18

الحسنة ان كل الحرم المكي تضاعف فيه الحسنات هذا الذي يظهر من النصوص وانه ايضا الجريمة فيه تغلو للا تضاعف لكن تغلى ويكون يضر بك شوط واحد لكن يضر به اقوى الناس - 00:07:39

وغنوا فيه المعصية جمعا بين الادلة من جاء بالحسنة له عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها جمعوا بين النصوص قالوا المعصية في المسجد الحرام تغلو وقد وعد اودع من يحاول - 00:08:01

ان ينوي المعصية قال ومن يرد فيه بالحاد بظلم من عذاب اليم ولو بعدن ابين الذي يريد ان يعمل معصية في الحرم ولو خارج الحرم قالوا هذا عليه الوعيد ولذلك قال الفقهاء - 00:08:25

العلم للغرب الغنم بالغرم الغلب ما تكسب بالتعب ما يمكن واحد يكسب بدون تعب ولذلك الله يقول اوفوا بعهدي ان الله اشتري اجرك على قدر من الصبي الغنم وهو ما تأخذ - 00:08:45

بالغرم بما تتعب فيه لذلك كل ما كان الشخص كثير الطاعة كن ما كان كثير الحسنات لذا من اقهر ما تضاعف فيه الحسنات صلاة الفريضة في المسجد الحرام اجرها كثير - 00:09:12

الصلاحة الواحدة يعني تساوي من عمر الانسان خمسة وخمسين سنة وخمسة شهور وسبعين يوم صلاة واحدة في المسجد الحرام قلنا بمائة الف صلاة وبعدين ضيف معاها الفريضة سبعة وعشرين. وقسمها على عمر الانسان - 00:09:35

تساوي من عمر الانسان خمسة وخمسين سنة وخمسة شهور وسبعين يوم صلاتين مية وعشرة سنوات هذا ربح هائل. لكن هذا الربح يقول اذا قال لانسان يمسك البصر عن النظر للحرام. الاذن عن سمع الحرام. اللسان عن النطق بالحرام - 00:10:01

يكون يستعمل موارد العلم في شكر الله وجعل لكم السمع والابصار والافندة لعلمكم تشکرون اعطانا موارد العلم لاستعمالها في شكر الله الذي يكون في مكة ويستقيم ربحه كثير اما المدينة فالصلاحة الواحدة فيها - 00:10:25

يساوي ثمانية شهور من عمر الواحد ثمانية شهور ما هي مثل خمسة وخمسين سنة فخ كبير جدا اذن جمهور العلماء قالوا الكافر لا يأتي للمسجد الحرام والمسجد الحرام كل الحرم - 00:10:50

هذا قول مالك قول الشافعي واحمد في المشهور عنه وقول الجمهور ابو حنيفة قال المقصود ان لا يمكن الكفار من واستدل لقوله صلى الله عليه وسلم لما ارسل عليا باول هذه السورة - 00:11:14

وان لا يحج بعد العام مشرك قال اذا لا يمكن من الحد قال اما اهل الكتاب والكافر الذين هم عبيد للمسلمين يجوز ان يدخلوا المسجد الحرام. يجوز ان يدخلوا الحرم - 00:11:39

مالك عم في جميع المساجد لجميع المشركين اما المسجد الحرام فلان الله صرخ وعم المشركين في المسجد الحرام ثم اوما الى العلة فعدها مالك لكل المساجد قال انما المشركون نجس - 00:12:02

فعلننا جاء فلعلة نجاستهم لا يقربون المسجد الحرام فلا يقربوا المسجد الحرام. قال وبقية المساجد قد ورثها المسجد الحرام لانها يجب ان تطهر من النجس ونبينا صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي الذي قال في المسجد - 00:12:32

ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من القاذورات ولا من النجف انما هي لذكر الله ولقراءة القرآن وللصلاحة وما دامت آما ما دام المشركون نجس تعدل علة بقية المساجد اذا لا يدخل اي كافر اي مسي - 00:12:55

لا يدخل اي كافر اي مسيحي هذا لقوله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله ان ما يعمر مساجد الله من امن بالله الذي لا يؤمن بالله ليس له حق في عمارة المسجد - 00:13:22

وزاد كذلك هذا المفهوم صرخ به ونطق به في اية اخرى ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اذا جاء

منطوق وجاء مفهوم ان المشركين لا يعمرون المساجد والدخول عمارة وبنيتها عمارة - 00:13:53

وتنظيفها فالمشركون لا علاقة لهم بالمساجد لأنهم نجس وهذا بيوت الله يجب ان تطهر واجب ان تصارع عن النجف والكافر لا يخلو من نجس اما نجس حسي او نجلس معنوي او هما معه - 00:14:19

الكافر لا يخلو من النجس. كثير من العلماء قال هذا نجس معنوي. لا يوجد نجس اكبر من الكفر والإشراك بالله وبعضهم قال هم لا يتظاهرون من النجاسة ولا يغتسلون من الجنابة فهم ايضا - 00:14:40

النجاسة حسية والنجاسة المعنوية. والله يقول في حق الجنب ولا جنبا الا عابري سبيلا ولا احل المسجد لحائض ولا جنوبا الا عابري السبيل. اذا كان المسلم الجنب لا يأتي للمسجد الا مار بالطريق بحيث لا تكون عنده طريق الا في طريق المسجد - 00:14:57

اما لا يلبس المسجد ولا يجلس فمن باب احرى الكافر اذا كان المسلم صاحب الجنابة لا يجلس في المسجد فمن باب احراس الكافر اذا ابو حنيفة يقول المقصود عدم التمكين من الحج. اما اليهود والنصارى واهل الكتاب وآآ يعني - 00:15:24

الخدم والعبد الذين هم كفار عند المسلمين يجوز لهم دخول المسجد الحرام. اما الجمھور فقالوا لا يجوز لاي كافر ان يدخل المسجد الحرام. والمسجد الحرام على التحقيق هو ماذا؟ هو كل الحرم - 00:15:50

من التنعيم الى حدود الحرم المعروفة. فاذا جاء كافر يريد ان يقابل مسؤول المسلمين سيخرج له المسلم يرسل له من يقابلة او يذهب له المسؤول يقابلة خارج ايش خارج المسجد الحرام. خارج الحرم - 00:16:08

اما المدينة فالتحقيق ان الكفار يجوز ان يدخلوها لكن هذا لا يشاع لان عمر كان يقول لهم لكم ثلاثة ايام تبيعوا بضاعتكم وتأخذوا حاجتكم وترحلوا من ايش من المدينة الكفار يجوز دخولهم لكن لحاجة ولا يسكنوا داخل المدينة لكن يأتوا لبضاعة والأشياء اما الحرم المكي فلا لكن - 00:16:34

هذه الامر لو لم تشع لا يضر الكفار لا يدخلوا المدينة ايضا هذا خيرون الكفار نجس. فلو لم يدخلوا المدينة ما ضر ذلك لكن يعني النصوص تجيز ان يدخلوا المدينة. نعم. لان نصوص صريحة - 00:17:08

اذا من العلماء من قال المساجد غير المسجد الحرام يجوز للكفار ان يدخلوا واما استدل به القائلون بان الكفار يدخلون المساجدربط النبي صلى الله عليه وسلم زمامنة ابن اوذال - 00:17:25

الحنفي في المسجد النبوى صلى الله عليه وسلم لما اخذ اخذته خير المسلمين وكان من سادات قومه ربطه في المسجد وانزاله الوفد الذي جاءه الثقيف الذي جاءه وبني له الخيام في المسجد - 00:17:49

قالوا هذا دليل على ان الكفار يجوز لهم دخول المساجد غير المسجد الحرام فرد عليهم القائلون بعدم دخول الكفار للمساجد ان ذلك قبل نزول التوبه لان اسلام زمامنة ابن اوذال - 00:18:11

كان قبل فتح مكة على التحقيق لانه لما قال انا نويت العمرة وقال له في بلادك فارادت قريش ان تمنعه من من ايش من يعتمر فقال ان منعتموني لا تأتكم ميرا من اليمامة - 00:18:33

امنع عنكم الحبوب تورد لكم من اليمامة فعند ذلك خافوا ومكثوا من ايش؟ من الاعتمار وقال ابن كثير ان جعل البخاري اسلام زمامنة في عام البوقيت هو من التجوز وانما هو اسلم قبل فتح مكة وانما وضعه البخاري في عام الوفود من باب التجوس - 00:18:50

او لانه كان وافد فدخله في ذلك اما ايضا جعل الخليامي في المسجد فذلك قبل نزول التوبه وقبل الاخبار بان المشركين نجس اما وربنا اخبر بانهم نجس وامر بتطهير المساجد من النجس فلا يدخل اي كافر - 00:19:17

اي مسجد واما يزيد ذلك اياضا ما روی عن عمر ان ابا موسى الاشعري جاءه من الشام وكان عنده كاتب فاره واراد ان يكتب كتاب هو وعمر في المسجد. فقال عندي كاتب فاره. فقال ادخله المسجد - 00:19:48

قال انه نصرياني ولم يدخله المسجد لكونه نصرياني وقدقرأ الحديث الشيخ ناصر الدين رحمه الله الالباني في كتابه اروى القليل وقال انه صالح للاحتجاج فيحصل من هذا ان الاولى - 00:20:14

ان الكفار لا يدخلون المساجد لانهم نجس والمساجد بنيت للطهارة ولل العبادة وهذا فيه نوع من المناقضة والمضادة لما بنيت له المساجد. ما دام الجنب لا يدخل المسجد ولا تصلح للقاذورات - [00:20:36](#)

والله اخبر ان الكافر نجس فلا ينبغي للكافر ان يدخل المسجد ان الله قال انهم نجس انما المشركون نجس وقال فعلتني نجاستين لا يقربوا المسجد الحرام والمسجد الحرام هو اول بيتبني لعبادة الله والمساجد تبع له في ذلك. فالاولى ان الكفار لا يدخلون - [00:20:58](#)

المساجد الا اذا كانت هناك ضرورة لادخالهم فالضرورات تبيح المحظورات وان اراد الكفار ان يأتوا للمساجد ليروها في ينبغي ان يكون بجنب المسجد اماكن تعمل فيها مجسمات للمساجد ويعمل شرح عن المساجد - [00:21:25](#)

لمن نريد من الكفار ان يطلع على المساجد وبالاخص في الاماكن التي يكون فيها المسلمون قلة ويكون اكثر السكان كفار في ينبغي ان يجعل بجانب المسجد مكانا ويجعل فيه مجسم المسجد فاذا - [00:21:51](#)

الكافر ليiri المسجد فيشرح له على هذا المجسم. ويقال له ان الدين الاسلامي يقول ان الكافر لا يدخل المسجد لانه ينبغي الطهارة وبيني امور وهذا اخبار من الله الله قال انما المشركون نجس - [00:22:12](#)

ولذلك الدين جاء من الله وما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا فالامثال هو هو النجاة اذا مالك يقول كل المساجد لا تدخل من الكفار. والشافعي واحمد يقول المساجد غير المسجد الحرام يجوز ان يدخلها الكفار - [00:22:32](#)

وابو حنيفة يقول المقصود عدم تمكين الكفار من الحد والكافر يجوز له ان يدخل المسجد حتى المسجد الحرام اذا كان معاهدا او كان عبدا لمسلمين والذي يظهر من النصوص ان الكفار لا تدخل المساجد - [00:23:00](#)

بدليل ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله. وبدليل قوله انما يعمر مساجد الله من امن بالله. وبدليل قوله انما المشركون نجس فلعلة نجاسة لا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. ولان هذا احوط - [00:23:21](#)

وابعد واكثر صيانة للمساجد ولذلك من الامور التي ينبغي ان تCHAN عن المساجد امور الدنيا المغض لا ينبغي ان يباع ولا يشتري في المسجد ولا ينبغي ان يكون المسجد الا للعبادة - [00:23:41](#)

الصلوة الذكر الاستغفار الاعتكاف اول امور التي لها علاقة بالعبادة الامور التي ليست دنيوية مغض كعقد الزواج وكالصلاح وكعقد الولية الامور التي يعني لها علاقة بالدين. اما البيع والشراء المغض والسؤال عن الضالة - [00:24:03](#)

وامور الدنيا هذى ينبغي ان يصان عنها المسجد كما ينبغي للمسلم اذا جاء للمسجد ان يفرغ وقته لعبادة ربه في المسجد فاذا خرج يرجع الى دنياه اذا اراد المسلم ان يدخل المسجد ينبغي ان يأخذ مصحفا - [00:24:31](#)

يقرأ او يصلى او يستغفر او يسكت لما يأتيني المسجد ويبدأ يتكلم في امور الدنيا حتى ينتهي الوقت ويخرج ولم يستفدى شيئا. هذا لا ينبغي ينبغي ان نعمر او قاتنا التي تكون في المسجد. كما ينبغي لنا - [00:24:53](#)

ان تخاف من ان نمر بين يدي المصلين وان نشوش على المصلى او نرفع صوته او نأذيه برائحة كريهة او نتخطى رقاب الناس الذي يأتي للمسجد ويريد الصفوف الاولى يأتي مبكرا - [00:25:12](#)

اما الانسان يتأخرا ويأتي يدعس على الناس. قال له اجلس فقد اذيت من جاء في الساعة الاولى فكأنما قرب اما يأتي متاخر ويدعس على الناس. هذا ما يجوز هذا اذية. اذية المسلم لا تجوز. والذي يأتي ويأخذ المصحف ويرفع صوته على القارئين والمصلين - [00:25:29](#)

هذا لا يجوز اسمع نفسك او اقرأ في سرك. لا تأذى الاخرين. والذي يأتيه ويأكل البصل والثوم. او يتظمخ ذراعه حكره ويجلس امام الناس ويأذيه هذا لا يجوز والذي يمر امام المصلى وله ممدوحة هذا اثم - [00:25:50](#)

اذا ينبغي اذا جئنا للمساجد ان نتأدب نقرأ القرآن نذكر الله نستغفر نسكت لا نرفع اصواتنا ولا نحمل رائحة كريهة ولا ندعس على رقاب الناس وننخططاها نتأدب فاذا لم نجد ممدوحا فالذى يصلى في طريق الناس اثم - [00:26:10](#)

مار له ممدوحة ومصلين تعرض. المار الذي يجد طريق ما هو امام الناس ويرم امام الناس هو اثم. والذي يأتي ويصلى هذا اثم لانه

تعمد ان الناس يمرون امامها فهو اوقعهم في ايش - 00:26:32

اوقعهم في الاثم ولذلك فيه كتب تتكلم عن المساجد اعلام الساجد للزركشي وفيه كتاب القضاي و في كتب في هذا الجانب ينبغي للمسلم ان يقرأها في علم ماذا عليه اذا دخل المسجد وما لا له حتى يعطي للآخرين حقوقه - 00:26:50

ويأخذ حقه ولا يزيد على ما اعطاه الله. اذا يقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلعلة نجاسة لا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهمهم هذا ثم جاء على طول سد - 00:27:13

ما يخطر بباب المسلمين نحن بواد غيدي زرع وكل من حولنا كفار اذا منعنا الكفار من من الاعتمار ومن الحج ومن زيارة بيت الله كيف نعيش كيف راعي الشباب؟ قال جل وعلا وان خفتم عيلة - 00:27:34

مساء الفل يغنيكم الله من فضله لا تخافوا ابتدوا اوامر الله واجتنبوا واهية والباقيه على الله لذلك الله دائم اذا جاء بباب السد كما قال هناك وامر اهلك بالصلة واصطبر عليها قالوا الصلاة تأخذ الوقت - 00:27:54

يحتاج الى وضوء والى جماعة والى انتظار الصلاة. طيب كيف نعيش؟ قال وان خفتم عيلة قال لا نسألك رزقا نحن نرزقك ما دامت الصلاة تأخذ عليك الوقت الله يرزقك هنا قال - 00:28:17

انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهمهم هذا. وان خفتم عيلة فقرا ونقصا في المال فالله يغنيكم من فضله اذا التزموا شرع الله والغناء والحفظ والعز على الله. لذلك لا يوجد شيء انفع من طاعة الله - 00:28:40

من اطاع الله الله يرزقه ويدفعه عنه ويعطيه ويرزقه ما يريد ايدك كوييس خشتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء وان شاء هذا دليل على ان كل شيء بيد الله - 00:29:06

وان الخلق لا يملكون شيئا اباح الله لهم الجزية وارسل المطر مدرارا واصبحت البلاد تخرج الحبوب والشمار ويجهنوها لمكة واستغنوها اهل مكة وما وعد الله به اجزه جل وعلا لانه لا يخلف الميعاد - 00:29:25

اذا وان خفتم عيلة فقرا وسوف اغنيكم الله من فضله من اشاء غناكم. وقد شاء ذلك حسب التباله والجرش وغيرها من البلاد المتاخمة للحجاز لمكة واصبحوا يأتون بالميرة وبالحبوب ويستوردون لهم - 00:29:55

واباح لهم الغنائم واخذ الجزية واستغنى المسلمين وقال فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء غناءكم ولذلك الغناء لله فينبغي للمسلم ان يطلب غناه بما شرع الله له - 00:30:19

فاحل البيع وحل الزراعة واحل التنمية وحرم الربا والنجش والغرر وبيع الجهة والحسنى وبيعتين في بيعه وبايع قبل ان تأخذ وبيع ما لا تملك والبيع قبل القبض في ضيوع حرمها وفي بيع احلاها - 00:30:43

وجعل لك ممدواحا وقال لك هذا ان اتبعته ابشر بالخير. وهذا ان اتبعته لا تلومن الا نفسك واعطاه موارد العلم واعطاه العقل وقال من يعمل من الصالحات من ذكر او انشى وهو مؤمن - 00:31:15

حياة طيبة. فلذلك حري بنا ان نجتهد في طاعة ربنا وان نجتنب معااصيه لان المعااصي توقع في العطب وفي الهملة ثم قال فسوف يغريكم الله من فضله اشاء غنائكم ولذلك الغنى بيد الله - 00:31:34

ولذا محروم محروم والمطعم مطعم اذا سمعت بان مشدودا اتى عودا فاثمر في يديه فصدقى. اذا سمعت بان محروما اتى ماء ليشربه فغاض فحقيقي. ومن الدليل على وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق - 00:31:57

كم عالم يسكن بيته بالقراء وجاهل له قصور وقرى. لما قرأت قوله سبحانه نحن قسمنا بينهم زال المراء عالمين نعيت ملاهيه. وجاهل تراه ممزوجا. هذا الذي صير الاوهام حائرة - 00:32:22

على العالم النحير الزنديقة فالمحروم محروم والمطعم مطعم ولذلك رزقك يبحث عنك اكثر مما تبحث عنه فاتقوا الله واجملوا في الطلب لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها فاتقوا الله وادمنوا في الطلب - 00:32:48

الواحد لا يأخذ الرزق من الحرام يبتعد عن الربا عن النجس عن الغرفة عن الجهة بعض الناس يروح بيع ما لا يملك من هذا ويسمى من هذا ويروح بيع شيء ما ملكه لا يجوز - 00:33:11

حتى الصغرى اذا اشتريتها لا تبيعها حتى تنقلها بالمحل ذهبت السوق واشترىت شيء خذه من محله حتى تقبضه بعد اذ تبعه لذلك ينبعى لكل مسلم اراد البيع او الشراء ان يتعلم البيع الحال. لان الحال هذا يبارك يبارك لصاحبها - 00:33:28

الحرام يلحق ويحرق الحرام يضحك ويحرق اما الحال ففيه البركة وفيه الخير وفيه طاعة الله فالله يبارك لمن يطيع الله ويعطيه ما يريد. ولذلك قال لهؤلاء وان خفتم عيلة زقرا - 00:33:51

فسوف يغريك الله من فضله فضل الله يده ملآن سحاء ادعوني استجب لكم انشاء ذلك. ثم قال قاتلوا الذين قاتلوا امر للوجوب قاتلوا ما قال اقتلوا قال قاتلوا لذلك عدوك من المشركين اول ما تدعوه الى ثلاث خصال - 00:34:15

اول شيء الدخول في الإسلام دين الزاهدة دين العدالة دين الرفق دين السماحة كرامة دين الصدق دين الطهارة تعال ادخل في هذا الدين. ما ت يريد لابد يكون الإسلام عالي - 00:34:45

ما ت يريد الميدان لقد اخسرنا رسل لنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان الميزان الصدق والعدل والحسن فان لم يرتد بالكتاب ولا بالميزان قال وانزلنا الحديده فيه بث شديد ان لم يرتع بالكتب يردع بالكتائب - 00:35:08

اذا فادعوهم الى خصال ثلاث خصال. الدخول في الإسلام. فان دخلوا فيه اخبرهم انهم ارادوا ان يذهبوا ويتتحولوا الى الإسلام فان لم يفعلوا اعراب المسلمين بين ابوا فالجزية. فان ابوا فقل لهم القتال - 00:35:35

لابد ان تبقى الادارات في العالم لابد ان يقول الدين هو ليعمل ويكون الدين كله لله لا بد ان تبقى الادارات في العالم بيد المسلمين من شاء فليؤمن - 00:35:55

ومن ساعة فليكفر شريطة ان يعلو دين الله. وان جندنا لهم الغالبون الاسلام يعلو ولا يعلى عليه بالحجۃ طبعا وبالبيان. فاذا ترسم المسلمين الخطى المرسومة لهم لابد ان ينتصروا - 00:36:13

واذا لم ينتصروا فالسبب ان المسلمين لم يترسموا الخطى المرسومة لهم. كما قال جل وعلا قل هو من عند انفسكم اذا قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ربا معبودا بحق متصف بالصفات الكمال والجلال. لا ولا باليوم الاخر - 00:36:32

اليوم الذي يجعل الولدان شيئا وفيه الجزاء ولا ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله من الربا ومن الخمر ومن الزنا ومن الظلم ومن الشرك والكفر. ولا يدينون دين الحق اي دين الله او الدين الذي هو الحق - 00:36:54

على الاقوال الموجودة في الحق من الذين اوتوا الكتاب من الذين الى الذين اوتوا الكتاب اليهود والنصارى حتى يعطوا الجزيته ان يد مواطية والحال انهم صاغرون والحال انهم صاغرون. وهنا وقفات - 00:37:14

مع من تؤخذ منه الجزيه ومن لا تؤخذ منه الجزيه وكم عدد الجزيه؟ وهلا تؤخذ الا من الرجال او غيرهم اقوال وكلام للعلماء طويل عريض في هذه المسألة. نبينه ان شاء الله من الغبي ونرجو الله جل وعلا ان يرينا - 00:37:41

حق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل الله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا - 00:38:00

اصلح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا. واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر اللهم اغفر لنا ذنبنا كلها. دعها وجلها. اولها واخرها علانيتها وسرها. اللهم انا نسألك الجنة ونوعذ بك من النار - 00:38:20

اللهم احفظ هذه البلاد واحفظ بلاد المسلمين عامة. ونسألك ان ترحم ضعفنا وتجاوز عن سيناتنا. انك خير المسؤول والقادر على ذلك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:38:40

يقول اسس هذا المسجد للبكاء والخشوع اسس للنذرات والتصوير. افتيني يا ايها الامين واياك من التهويل والتبريد. لا يا اخي المسجد على كل حال اسس للخير والدين يسر ما نبر - 00:39:00

لكن الصحابة كانوا يناموا في المسجد يحتاج الانسان ان ينام في المسجد واذا احتاج ان يأكل في المسجد واذا احتاج ان يعقد في المسجد لكن المساجد بنيت بطاعة الله والرجل قالوا المساجد لا لا تصلح للقاذورات القاذورات لا تصلح - 00:39:16

في المسجد. لكن نحقق القاذورة فنبعدها من المسجد. والاشياء المباحة نفعلها في المسجد والاشياء المأمور بها. ولا يعني نتشد ولا

نبر ايضا الحرم والاشياء الذي لا يجوز لكن الرفق ما كان الرفق في شيء الا زانه - 00:39:34

الآن بعض الناس يقول لك اقفل الجوال. طيب واحد جاء ولا يعرف الطريق ولا يعرف شيء ومعه اسرة ومعها اطفال. اذا قفل الجوال من اين يهتدى لهؤلاء لكن يمكن ان يجعل الجوال على الهزازة وعلى الصامت - 00:39:55

او لا يجعله على صوت يزعج فلازام ان يعني نعلم ان دينا دين يسر لا نشدد على الناس ولا نبيح الحرام في فرق بين الحال ولا بين الحرام وبين ذلك - 00:40:13

لما اراد ان يضرب جاءها بقوى قال له لا جاءها بضعف قال له لا اين هذا ايوا لما قال وليشهد عذابهما طائفة قال انا الله لا يريدني اقتله يريدني اؤديها - 00:40:30

لابد ان نعرف الدين وسع ولذلك من بين فرث ودم لبلا خالصا هو ضد تشدد اليهود ضد تسيب النصارى اليهود كان واحد اذا ترجى الثوب يقطمه اذا عمل معصية يقتل نفسه - 00:40:47

النصارى ما عندهم مكافأة بس السماح السماح. الدين اباح لك السماح والمكافأة. واباح لك اذا تراجت ثوبك ايش فاغسله ومن تاب تاب الله عليه. اذا دينا دين يسر فلا نتشدد - 00:41:09

ولا عش ولا نتسبيب وسط فما اباحه الله نعمله وما حرمته نجتنبه. نعم. جزاك الله خير يقول المدينة في زمن عمر كانت هي عاصمة الاسلام والان ليس كذلك على كل حال نرجو الله تعالى ان يوحد صفوف المسلمين - 00:41:27

وان يقوى شوكتهم وان يحبب اليها واليهم الایمان ويزينه في قلوبنا وقلوبهم. نحن الان مشكلتنا مشكلة الامة المسلمة انها لا تقوم بالاسباب الدنيا احکمها قالوا ليش المعارضة الكفار علموا من ظاهر الحياة الدنيا قيمة العقول. فيبذلون فيبذلون في العقول - 00:41:49

المسلمون يشهدون في العقول. علموا من ظاهر الحياة الدنيا قيمة الاستشارة فأهم شيء يعتمد به الاستشارة لذلك هم اقوياء والمسلمون ضعاف لأنهم اخذوا بأسباب القوة يشترون العقول. المسلمين يزهدون في العقول. يهتمون بالاستشارة - 00:42:18  
يهتمون بالابداع يهتمون بالعلم يبذلون في العلم المسلمين يزهدون. زهد زايد زهد سوى تقويض. ولذلك باختصار اكبر مشكلة تعيشها الامة اوامر ونواهي منتهكة هذا الذي قوض العالم الاسلامي اوامر معطلة - 00:42:38

ادعوا كونوا مع الصادقين. اثبتوا اذكروا الله تعالىوا. اوامر معطلة. نواهي منتهكة. ولا تنازعوا ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم لا تقربوا الزنا اوامر معطلة ونواهي منتهكة هي التي وصلت الامة الى الضعف وتسلط الاعداء. ان الله لا يغير ما بقوم - 00:43:02  
اذا نحن في حاجة ماسة الى عقلاه يفعل هذه الاوامر تفعل تحبي هذه النواهي يبتعد عنها يعني يكون فيه تعاون بين المسلمين وتعاونوا ما يكون في اختلاف بين المسلمين. لأن الاختلاف بين المسلمين على طول يأتي ايش؟ الفشل. ولا تنازعوا - 00:43:33  
على طول مباشرة اذا جاء النزاع جاء الفشل اذا حرية الامة ان تأخذ بمصالحها. وان تقوم بالاسباب وتشتري العقول وتهتم بالمصانع وتهتم بالاستشارة وتهتم بالذكاء وتعدهم اعداد يقول ينتجون انتاج كبير - 00:43:59

لذلك سبحانه الله العظيم ولم ارى في عيوب الناس عيوبا القادرين على التمام يقول التجارة بالقسط حلاله حرام يجوز اذا كان بطريق مباح لا يجوز بيع نجوم يقول هل يمكن التحليل من يمين الطلاق؟ الطلاق عند القاضي - 00:44:26  
الطلاق لا فتوى فيه وانما هو بين اثنين فيذهب بالمطلق او الحال للقاضي ويبين له الطلاق اذا كان بالتحرير هذا الظاهر فيه انه ظهار اذا قال علي كره امي او علي حرام. الجمهور يقول هذا ظهار يکفر عنی - 00:44:50

اما اذا كان بالطلاق هذا يذهب الى القاضي والقاضي يقول له الحكم التجارة في وقت الجمعة لا تجوز. اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة اسعوا الى ذكر الله ودار البيع وهل البيع فاسد او غير بهاء فاسد؟ اقوال للعلماء. لكن اذا نادى المنادي للصلوة فتوقف التجارة - 00:45:13

حتى يصلى الامام. فاذا قضيت الصلاة انتشروا في الارض. قال بعض العلماء البيع بعد الجمعة مبارك لان الله قال وابتغوا من فضل الله اما بعد الاذان فلا يقول التهادي النساء لذهب يجوز. تهادوا تحابوا - 00:45:36

ايوا لكن يجوز ان تهدي هذى ومن عمل لكم معروفا فكافئوه ويجوز التهادي لكن البيع الذهب بالذهب لا يجوز الا بشرطين التساوى والتقابل فإذا اختلفت الاجناس كان ذهب بفضة. فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيدي - 00:45:55

اذا الذهب والفضة الواحد بالاحد لابد فيه من شقين التساوى والتقابل فإذا اختلفوا لا بد من التقابل ولا يلزم التساوى ولذلك لا ينبغي لاي مسلم ان يشتري ذهب او فضة - 00:46:18

بداية اذا اراد ان يشتري الذهب يأخذ النقود ويشتري نقدا لا يصلح شراء الذهب والفضة بالدين وما يفعله كثير من اصحاب التجار ويشتري من صاحب المصنع بالدين هذا خلاف هذا لا يجوز مع الاسف - 00:46:35

لذلك ينبغي ان نتყى الله ونعمل بطاعة الله لان هذا يبارك لنا في تجارتنا وفي اعمالنا وفي اموالنا وفي اولادنا. لان من يتყى الله يجعل له مخرجا والمعاصي تسبب زوال النعم - 00:46:55

ونزع البركة من العمر والمال والولد. فنتყى الله ونعمل بطاعة الله. ولنعلم شروط صحة البيع وحرمةه ونبيع الحال حتى يبارك لنا في تجارتنا يقول بعض الائمة في صلاة الجهر يتمهل في القراءة - 00:47:12

واذا اصر فانه يسرع لدرجة ان المأمور لا يتمكن من قراءة الفاتحة ينبغي للامام ان يجعل قراءته في السر والعلن قريبة من بعض فلا يسرع ولا يبطئ ومن صلی بالناس فليخفف - 00:47:31

الامام لازم التخفيف ايها الناس ان فيكم الضعيف والمريض ولا الحاجة فمن صلی بالناس فليخففه لكن الذي يصلی بسبه وبهتاك حديث الغاشية في الفجر هذا خفف لان التخفيف منضبط الذي يصلی مثلاً بصفحة او بصفحتين في الفجر هذا خفف ما طول - 00:47:55

ايها الناس ان فيكم الضعيف والمريض ولا الحاجة. فمن صلی بالناس فليخففه ومن صلی لنفسه فهو ان اراد ان يخفف وان اراد ان يطيل لكن من يصليه بال المسلمين وبالاخص في الاماكن التي يكون فيها المسجد - 00:48:25

في الاف الناس هذا يخفف. لكن التخفيف منضبط فإذا قرأ بقصار السور في الفجر لا يقال انه لم يخفف يقول رجل تزوج ليكمل دينه وتزوج بالدين. ثم دخل دخله صاحب الدين السجن. فهل هذا يجوز اخراج - 00:48:42

الزكاة عليه؟ نعم الفقير من المسلمين يجوز اخراج الزكاة عليه. انما الصدقات للفقراء والمساكين هذا بالاصل والباقي للعارضة التي الذي فيها. العاملين عليها لاجل عمله والمؤلفة قلوبهم لاجل تأليفهم والباقي للامور. اما - 00:49:04

اصدقاء اصلها للفقراء والمساكين. صدقة تؤخذ من اغنيائهم ترد على فقائهم الزكاة اصلها للفقراء والمساكين. اما الباقي فهي لهم عرب للعارض الذي جاءه اما اي مسلم فقير فهو يستحق الزكاة. الا اذا كان - 00:49:26

ابا لك او ابنا او زوجة لا. الزكاة لا تقال الاصول ولا للفروع. ولا للزوجة وانما تعطى للناس ابناء العم والاخوان الذين لا تلتزم نفقتهم ما حكم التسبيح على السبحة؟ التسبيح طيب في كل شيء. لكن الافضل في الاصابع - 00:49:46

تأتي فيها نور يوم القيمة شوف الاصابع هذى ولو سبح في اي شيء الامر سهل لكن ما هو لازم تعمل الصبح انها سنة وان ما عنده سبحة مبتدع هذه بدعة - 00:50:10

لكن تسبح ب اي شيء لكن الافضل في الاصابع قال من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت ذنبه ولو كانت مثل زيد البحر. فالذى يشق عليه في الاصابع لو يسبح الامر سهل لكن في الاصابع - 00:50:24

افضل لكن لا يأخذها انها سنة يأخذها انها ايش ان هذه الة يعدها جائزه ما الذي يعملها السنة؟ هذى مشكلة رفع اليدين في الدعاء رفع اليدين في الدعاء لا ضير فيه - 00:50:38

لان النبي صلی الله عليه وسلم رفع يديه وقال لا ترفعوه الا في هذا المحل فهو جائز ولكن الاولى ان يرفع الانسان في المكان الذي رفع فيه والاماكن الذي لم يروي انه رفع فيها لا يرفع فيها - 00:50:57

لكن لا يقال رفع اليدين بدعة اذن رفع البدعة احداث شيء في الدين على غير مثال سابق وما دام نبينا صلی الله عليه وسلم رفع يديه ولم يقل لا تفعلوا - 00:51:12

فائق ما فيه الجواز لكن الافضل ان نرفع في المكان الذي رفع فيه والا نرفع في الاماكن الذي لم يرفع فيها حمل المحفظة والانسان  
لابس الاحرام اذا كان فيها زادك الامر سهل ان شاء الله - [00:51:25](#)

المرأة جرت للعمره وهي في في العدة مع عموم اهل عليها شيء المعتد الاولى انها تجلس حتى تنتهي العدة وبالاخص الوفاة فاذا  
اعتمرت ان شاء الله ان عمرتها صحيحة لكن اخاف عليها من الاثم - [00:51:47](#)

تجلس حتى تنتهي العدة. حتى يبلغ الكتاب واجله ما معنى اللحاد في المسجد الحرام هل المقصود مكة فقط او المساجد هل ترك  
النهي عن المنكر من اللحاد هل تخطي رقاب الناس من اللحاد - [00:52:09](#)

اللحاد هو الميل عن الشرع ومن ينجيه بالحاد. واللحد هو الميل والشق في القبر ولكن دائمًا يقال اللحاد للكبائر اه والانسان ينبغي ان  
يبعد عن المعاصي جميعها وبالاخص في المسجد الحرام - [00:52:31](#)

هل اي صلاة في المسجد الحرام بمئه الف صلاة ام صلاة الفريضة فقط الذي يظهر ان النوافل في البيوت افضل لان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال صلاة المرء في بيته افضل الا - [00:52:51](#)

اما ان النوافل لا تضاعف في المساجد. واذا كانت تضاعف في المساجد فهي في البيوت افضل. اذا على كل حال الصلاة في  
البيت النافلة افضل لانها لا تضاعف او اذا كانت تضاعف في المسجد فهي في البيت افضل. اذا ينبغي ان نصلي النوافل في  
بيوتنا - [00:53:11](#)

لان نبينا صلى الله عليه وسلم قال في هذا المسجد وسبب ورود هذا الحديث التراویح ايها الناس اني رأيت مكانكم ولو لا اني ان  
تفرض عليكم فصلوا في بيوتكم فصلوا في بيته افضل الا المكتوبة. وسبب ورود الحديث - [00:53:31](#)  
التراویح اذا الصلاة صلوات النوافل في البيوت افضل نعم هذا الذي يظهر والله اعلم هل يجوز ان تحج امرأة مع ابنتها عمره ثمانية  
عشر سنة نعم يجوز وهو رجل بالغ - [00:53:51](#)

ناصحة الحبيب امرت الا اكف ثوبا في الصلاة لا اعرفه لكن نهى عن الكف القبض قيل قبض الشعرة والثياب في الصلاة ولا اعرف  
درجة هذا. امرت آآبعدين يقول وحديث رجب شهر الله وشعبان شهر رمضان ورمضان - [00:54:14](#)

شهر امتی لا اعرف هذا ورجب لا يصح فيه شعبان كل ما ورد من الاحادیث في شعبان لا يصح. وللحافظ بن حجر رسالة في ذلك.  
شعبان كان اقهرا الشهور بعد رمضان يصومه نبينا - [00:54:32](#)

كان يصوم شعبان كله اي اغلبه ايش هذا المهم هذا يقول ما حكم مسح اليدين على الوجه؟ ورد حديث فيه لا يثبت وقال الحافظ بن  
حجر بن صالح للاحتجال والمحققون يقول لا يثبت - [00:54:48](#)

نعم اي بعد الدعاء بعد ان يرفعهم يقول يمسح بهم وجهه. حافظ بن حجر قال انه صالح والمحققون يقول لا يثبت يقول هل نجد الف  
صلاة اذا صليناها في الحرم خارج الحرم؟ هكذا يقول المحققون. اي - [00:55:11](#)

الاستغاثة بغير الله لا يجوز ان يستغاث الا بالله. انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله. ودعاء غير الله مثل ان يقول ان غير الله يخلق  
الجبل. ولذلك الله بين هذا ووضحه في سورة النمل. قال قل الحمد لله وسلام على عباد - [00:55:30](#)

الذين اصطفى الله خيرا ما تشركون امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبثنا في حدائق لا تبهجأ. ما كان لكم ان  
تنبتوا شجرها. اين هم مع الله؟ بل هم قوم يعدلون. امن جعل الارض قرارا وجعل خاللها - [00:55:53](#)

وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا. الله مع الله؟ بل اكثراهم لا يعلمون. ثم قال وهو محل الشهد. اما يجيب المضطرب اذا دعاه  
امن يجيب المضطرب اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. هذه الثالثة يطلبها الخلق من الاوليات - [00:56:13](#)

اجابة المضطرب وكشف السوء وجعلكم خلفاء في الارض وبعدها قال قليلا ما تذكرون حيث تفرقون بين اجابة المضطرب وبين خلق  
الجبال والكل حق خالص لله لا شاركوا فيه غيركم اذا هذا اعجاز في القرآن. حيث اتيت من يجيب المضطرب بقليل ما تذكرون. لانك اذا  
قلت من خلق الجبل يقول الله - [00:56:37](#)

من خلق البحر؟ الله. من يجيب المضطرب؟ كل بلد له اولياوه كل بلد فيها اولياه اما سيدى حرازمة والعیدروسة والبلابريو او البدوي.

كل بلد له اولياؤه. امن يجيب المضطر اذا دعا - 00:57:07

ويكشف السوء المرض. ويجعلكم خلفاء يعطيك الوظيفة ويعطيك الجاه مع الله ثم قال قليلا ما تذكروا قليلا ما تنتبهون حيث تفرقون  
بين هذا وهذا والكل خالص لله انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله. اما الذين يذهبون للقبور ويسألون منهم الحوائج فهذا عمل  
شنيع وخطر - 00:57:25

والله قال لاصحابه قليلا ما تذكروا حيث تدعون غير الله وتقولون ان الله هو ليخلق. وكل هذا خالص لله. نرجو الله ان يرينا الحق حقا.  
نكتفي بهذا والسلام عليكم ورحمة الله. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:57:52